المملكة المغربيـة

وزارة التربية الوطنية
الكتابة العامة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة مكناس- تافيلالت

ومضات إخبارية

نشرة إلكترونية يومية تصدرها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة مكناس – تافيلالت

جميعا من أجل مدرسة النجاح 2009 - 2012

العدد رقم: 439 —— التاريخ: 15 فبراير 2013

وفد كندي بمعية فريق مركزي يجري لقاءات بمكناس حول مشروع دعم تدبير المؤسسات التعليمية بالمغرب PAGESM

استمرارا في أجرأة المخطط التنفيذي لمشروع دعم تدبير المؤسسات التعليمية بالمغرب (PAGESM) الرامي إلى تحسين الحكامة المحلية في ميدان التربية والتكوين والارتقاء بجودة أداء المؤسسات التعليمية. وفي إطار زيارتها للمغرب، قامت السيدة Marie-Claude Grenon المسؤولة عن تدبير برامج المغرب والشرق الأوسط بالوكالة الكندية للتنمية الدولية(ACDI) رفقة وفد مكون من السيد لحبيب عمي المسؤول الوطني عن المشروع، مؤخرا، بزيارة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مكناس تافيلالت، وذلك بهدف الوقوف على ما تم تنفيذه من تدابير المخططات الجهوية والإقليمية وخطة التتبع والمواكبة للمشروع.

المحطة الأولى: اللقاء مع اللجنة الجهوية لتنسيق المشروع

ترأسه السيد مدير الأكاديمية، الذي افتتح اللقاء بكلمة ترحيبية خاصة بالسيدة Marie-Claude Grenon والوفد المرافق لها، أكد فيها وعي الأكاديمية بالتأثير الإيجابي المباشر للمشروع ومساهمته الإيجابية في تعزيز القدرات التدبيرية للسيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية، مما سيمكن من تقوية نجاعة وأداء نظامنا التربوي برمته. كما عبر السيد المديرعن تفاؤله إزاء المشروع، وعن تجند الأكاديمية ونيابات الجهة لإنجاح هذا الورش الذي يحمل انتظارات مهمة للمنخرطين فيه، وعبرهم تلميذات وتلاميذ مدرستنا المغربية.



الوفد الزائر في لقائه مع السيد مدير الأكاديمية

بعد ذلك تدخل السيد لحبيب عمي المنسق الوطني للمشروع معبرا عن اعتزازه للانخراط الإيجابي للأكاديمية في هذا المشروع، منوها بما تم تحقيقه بخصوص سير المشروع بالجهة، ومذكرا بتميز الأكاديمية الجهوية لمكناس- تافيلالت وطنيا في هذا المجال.

وفي العرض الذي تقدم به السيد حسن بن محمود المسؤول الجهوي على المكون الخاص بالتواصل، أشار إلى النقط التالية:

- مراحل تقدم مسار المشروع بالجهة؛
- التحديات التي يجب العمل على تجاوزها؛
- نقط القوة بالمشروع؛
- مقترحات.



لقطة عامة للقاء مع الفريق الجهوي

ومباشرة بعد ذلك فتح باب النقاش والذي تناول قضايا عدة تهم علاقة مشروع (PAGESM) بالإستراتيجية الوطنية لمشروع المؤسسة وبناء مشروع المؤسسة باستعمال أداة (DCA)؛ وإكراهات وصعوبة استيعاب أداة DCA في بناء مشروع المؤسسة؛ وإشكالية عدم مشاركة العنصر النسوي في تدبير المؤسسات التعليمية؛ وإعطاء مزيد من الأهمية للمؤسسات التعليمية بالتفكير في آليات لتحقيق المصاحبة الميدانية للمديرين.

كما شارك السيد لحبيب عمي المنسق الوطني للمشروع بمداخلة شرح فيها آليات الاشتغال داخل مكونات المشروع وأهمية إرساء جماعات الممارسة المهنية التي تهدف بالأساس إلى إحداث فضاء يملك منهجية وأدوات ومساطر موحدة لإعداد وتنفيذ مشاريع المؤسسات التعليمية، وأخرى لتتبعها وتقويمها في إطار برنامج مندمج لكل المؤسسات المنتمية لنفس المجموعات المهنية.

وقد شكل اللقاء فرصة للمشاركين للتقاسم والتبادل والتعرف أكثر على أهداف المشروع ومكوناته، وذلك من خلال طرح عدة تساؤلات في شأن منهجية العمل والبحث عن السبل الكفيلة للاستفادة من هذا المشروع بشكل ينعكس إيجابا على التدبير الإداري للمؤسسات التعليمية.

المحطة الثانية: زيارة إقليم الحاجب

تجلت في اللقاء الذي تم بنيابة الحاجب والذي ترأسته السيدة سومية بن عبو، نائبة الوزارة، بحضور الوفدين الوطني والجهوي وأعضاء الفريق الإقليمي للمشروع. وقد استهلت السيدة النائبة اللقاء بكلمة، أكدت فيها على أهمية المشروع في دعم إرساء ثقافة مشروع المؤسسة في الوسط التربوي، وتحسين جودة التربية الأساسية للتلميذات والتلاميذ، وإعادة الثقة في المدرسة العمومية.

ومن جهته، قدم المنسق الإقليمي للمشروع عرضا مختصرا تضمن معطيات إحصائية حول نسب التمدرس والبنية التربوية ومعطيات حول الموارد البشرية بالنيابة، كما أشار في عرضه إلى المحطات التي مر بها المشروع على مستوى الإقليم وذلك من خلال إرساء بنياته.

الوفد في مدرسة زهير بن أبي سلمى



وبعد ذلك قام الوفد بزيارة ميدانية لمدرسة زهير بن أبي سلمى الابتدائية من أجل الوقوف على ما تم إنجازه في إطار الشراكة القائمة مع إحدى جمعيات المجتمع المدني.